

التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2018 - 2019



تحرير
أ. د. محسن محمد صالح



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التقرير الاستراتيجي الفلسطيني

2019-2018



مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

بيروت - لبنان

The Palestine Strategic Report 2018–2019

Editor:

Prof. Dr. Mohsen Mohammad Saleh

جميع الحقوق محفوظة ©

الطبعة الأولى

2020م – 1441هـ

بيروت – لبنان

ISBN 978-9953-572-87-1

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطّي من الناشر.

(الآراء الواردة في الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات)

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: + 961 1 80 36 44

تلفاكس: + 961 1 80 36 43

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net

الموقع: www.alzaytouna.net

إخراج

مروة مصطفى غلاييني

طباعة

CA s.a.r.l. Beirut, Lebanon

التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2018-2019

التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2018-2019

تحرير

أ. د. محسن محمد صالح

مستشارو التقرير

أ. د. أحمد سعيد نوفل

د. بشير نافع

أ. منير شفيق

د. نظام بركات

المشاركون

أ. أشرف عثمان بدر

أ. إقبال وليد عميش

أ. باسم جلال القاسم

د. جوني منصور

أ. ربيع محمد الدنان

أ. زياد محمد ابحيص

أ. ساري عرابي

د. سعيد وليد الحاج

أ. د. طلال عتريسي

أ. د. معين محمد عطا رجب

أ. هاني "محمد عدنان" المصري

د. وئام سميح حمودة

أ. وائل أحمد سعد

أ. د. وليد عبد الحي

مساعدو التحرير

إقبال وليد عميش

فاطمة حسّان عيتاني



فهرس المحتويات

5.....	فهرس المحتويات
11.....	فهرس الجداول
15.....	المشاركون في كتابة التقرير
23.....	مقدمة التقرير

الفصل الأول: الوضع الفلسطيني الداخلي

27.....	مقدمة
27.....	أولاً: بداية قلقة ومتوترة
32.....	ثانياً: من حكومة الوفاق الوطني إلى حكومة فتح
35.....	ثالثاً: حلّ المجلس التشريعي وانعكاساته
40.....	رابعاً: نظرة على أداء الحكومتين
42.....	خامساً: منظمة التحرير في قلب الانقسام
47.....	سادساً: الخروج من المأزق بين المصالحة والانتخابات
49.....	سابعاً: أوضاع الفصائل الداخلية وشعبيتها
52.....	ثامناً: مؤشرات الشعبية
55.....	تاسعاً: التنسيق الأمني بين العلاقات الوطنية والعلاقة مع الاحتلال
59.....	خلاصة

الفصل الثاني: المؤشرات السكانية والاقتصادية الفلسطينية

71.....	مقدمة
71.....	أولاً: المؤشرات السكانية:
71.....	1. تعداد الفلسطينيين في العالم
74.....	2. الخصائص الديموجرافية للفلسطينيين
85.....	3. اللاجئون الفلسطينيون
89.....	4. اتجاهات النمو السكاني
91.....	5. فلسطينيو الخارج وحق العودة

92.....	ثانياً: الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة:
92.....	1. الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية (الضفة والقطاع)
97.....	2. نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي
101.....	3. الدين العام
104.....	4. الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية
106.....	5. العمل والبطالة والفقر
110.....	6. النشاط الصناعي
112.....	7. النشاط الزراعي
114.....	8. التبادل التجاري
118.....	9. المساعدات الأجنبية وتأثيراتها
122.....	10. الانعكاسات الاقتصادية للحصار على قطاع غزة
123.....	11. التوقعات الاقتصادية لأداء السلطة الفلسطينية 2020-2021
124.....	خلاصة

الفصل الثالث: الأرض والمقدسات

135.....	مقدمة
135.....	أولاً: المقدسات الإسلامية والمسيحية:
135.....	1. المسجد الأقصى المبارك
151.....	2. المقدسات الإسلامية في القدس
154.....	3. المقدسات الإسلامية في باقي أنحاء فلسطين
156.....	4. المقدسات المسيحية في القدس وفلسطين
160.....	ثانياً: السكان في ظلّ الاحتلال:
160.....	1. واقع المعركة السكانية
161.....	2. محاولات طرد السكان الفلسطينيين
164.....	3. هدم المنازل والمنشآت
165.....	4. الأوضاع الميدانية في القدس
166.....	5. بؤرة الاشتعال في العيسوية
167.....	6. ضرب رموز الوجود السيادي الفلسطيني في المدينة
167.....	ثالثاً: التهويد والاستيطان في القدس

172.....	رابعاً: التوسع الاستيطاني الصهيوني في الضفة الغربية:
172.....	1. تطور التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية
174.....	2. النمو السكاني للمستوطنين وعلاقته بالتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية
175.....	3. قراءة الاتجاهات الأساسية للتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية
181.....	خامساً: الجدار والحواجز في الضفة الغربية
181.....	1. جدار الفصل
181.....	2. الحواجز
182.....	سادساً: هدم المنازل والمنشآت ومصادرة الأراضي
182.....	1. هدم المنازل والمنشآت
183.....	2. مصادرة الأراضي
183.....	سابعاً: المياه
183.....	خلاصة

الفصل الرابع: مسارات العدوان والمقاومة والتسوية السلمية

197.....	مقدمة
197.....	أولاً: العدوان الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية:
199.....	1. مسيرات العودة وكسر الحصار
201.....	2. قطاع غزة ما بين العدوان والتهديئة
206.....	3. الشهداء والجرحى
208.....	4. الأسرى والمعتقلون
210.....	5. الحصار الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني
211.....	ثانياً: مسار التسوية السلمية:
212.....	1. إدارة ترامب... شريك للاحتلال
213.....	2. "صفقة ترامب" والحل الإقليمي
216.....	3. الرئيس الفلسطيني و"السلام" المفقود
217.....	خلاصة

الفصل الخامس: المشهد الإسرائيلي

225.....	مقدمة
225.....	أولاً: المشهد الإسرائيلي السياسي الداخلي:

225	1. ملفات الفساد ومستقبل نتنياهو السياسي
228	2. اليمين الإسرائيلي في صعود
230	3. فلسطينيو 1948
232	4. قوانين عنصرية وخفض سقف المحكمة العليا
235	5. الانتخابات البرلمانية في "إسرائيل"
242	ثانياً: المؤشرات السكانية
247	ثالثاً: المؤشرات الاقتصادية
257	رابعاً: المؤشرات العسكرية:
257	1. التعيينات والتغييرات الهيكلية
258	2. القوى البشرية
258	3. خطط وتوجهات عسكرية
261	4. المناورات العسكرية
262	5. التسليح وتجارة الأسلحة
265	6. الموازنة العسكرية
266	خامساً: الموقف الإسرائيلي من الوضع الفلسطيني الداخلي
269	خلاصة

الفصل السادس: القضية الفلسطينية والعالم العربي

279	مقدمة
279	أولاً: مواقف جامعة الدول العربية والقمة العربية:
282	1. الموقف من الصراع الداخلي والمصالحة
282	2. الموقف من عملية التسوية
283	ثانياً: مواقف عدد من الدول الرئيسية وأدوارها:
283	1. مصر
290	2. الأردن
296	3. سورية
300	4. لبنان
306	5. السعودية ودول الخليج
318	6. دول عربية أخرى

320.....	ثالثاً: التطورات في مجال التطبيع :
320.....	1. التصريحات والتقارير الإعلامية
326.....	2. لقاءات وزيارات
328.....	3. اقتصادياً
331.....	4. الموقف العربي الشعبي وتوجهاته
333.....	خلاصة

الفصل السابع: القضية الفلسطينية والعالم الإسلامي

349.....	مقدمة
349.....	أولاً: منظمة التعاون الإسلامي
351.....	ثانياً: تركيا
362.....	ثالثاً: إيران
373.....	رابعاً: دول إسلامية أخرى
376.....	خامساً: التفاعلات الإسلامية الشعبية مع القضية الفلسطينية
377.....	سادساً: التطبيع والعلاقات الإسرائيلية مع الدول الإسلامية
381.....	خلاصة

الفصل الثامن: القضية الفلسطينية والوضع الدولي

389.....	مقدمة
389.....	أولاً: البيئة الدولية: الاتجاهات الفرعية
391.....	ثانياً: الأمم المتحدة:
	1. اللجنة الرباعية (الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة،
391.....	وروسيا الاتحادية)
	2. منسق الأمم المتحدة الخاص بـ "عملية السلام" في الشرق الأوسط
392.....	نيكولاي ملادينوف
393.....	3. مجلس الأمن
395.....	4. الجمعية العامة
398.....	5. المجلس الاقتصادي والاجتماعي
399.....	6. مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة
400.....	7. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)

400.....	ثالثاً: الولايات المتحدة
408.....	رابعاً: الاتحاد الأوروبي
410.....	خامساً: دول البريكس
412.....	سادساً: روسيا
412.....	سابعاً: الصين
414.....	ثامناً: الهند
415.....	تاسعاً: جنوب إفريقيا - الاتحاد الإفريقي
417.....	عاشراً: البرازيل - منظمة الدول الأمريكية
419.....	حادي عشر: اليابان
420.....	ثاني عشر: الرأي العام الدولي:
420.....	1. حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي أس)
422.....	2. المحكمة الجنائية الدولية
422.....	3. منظمة العفو الدولية
422.....	4. فريدم هاوس
423.....	5. هيومن رايتس ووتش
423.....	6. منظمة مراسلون بلا حدود
424.....	7. مؤسسات استطلاعات الرأي العام الدولي
425.....	ثالث عشر: التداعيات المستقبلية
426.....	رابع عشر: التوصيات
437.....	أبرز المسارات المحتملة لسنتي 2020-2021
441.....	فهرست

فهرس الجداول

- جدول 2/1: عدد الفلسطينيين في العالم حسب الإقامة نهاية سنتي 2018 و2019.....73
- جدول 2/2: مقارنة بين مجموع المواطنين واللاجئين الفلسطينيين (من أبناء 1948) في كل من الضفة والقطاع 2018-2019.....74
- جدول 2/3: عدد المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المحافظة لسنتي 2018 و2019.....75
- جدول 2/4: ملخص لأهم المؤشرات الديموجرافية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.....79
- جدول 2/5: توزيع اللاجئين الفلسطينيين من سورية في الخارج شباط/فبراير 2020.....82
- جدول 2/6: ملخص لبعض المؤشرات الديموجرافية للفلسطينيين حسب مكان الإقامة.....85
- جدول 2/7: توزيع اللاجئين والنازحين الفلسطينيين حسب حالة النزوح نهاية 2018.....86
- جدول 2/8: عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سجلات الأونروا حسب مناطق عملها في 2019/2/1.....87
- جدول 2/9: ملخص لبعض المؤشرات الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين المسجلين في سجلات الأونروا حسب مناطق عملها 2018.....89
- جدول 2/10: عدد الفلسطينيين واليهود المقدر في فلسطين التاريخية 2019-2027.....90
- جدول 2/11: الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية 2013-2021.....93
- جدول 2/12: الناتج المحلي الإجمالي في كل من الضفة والقطاع 2013-2019.....95
- جدول 2/13: معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في كل من الضفة والقطاع 2013-2019.....96
- جدول 2/14: الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية و"إسرائيل" 2013-2019.....96
- جدول 2/15: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في السلطة الفلسطينية 2013-2021.....98
- جدول 2/16: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في كل من الضفة والقطاع 2013-2019.....99
- جدول 2/17: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية و"إسرائيل" 2013-2019.....100

- 102..... جدول 2/18: الدّين العام لحكومة السلطة الفلسطينية 2013-2021
- 104..... جدول 2/19: المالية العامة للسلطة الفلسطينية 2013-2021 وفق الأساس النقدي
- جدول 2/20: توزيع الأفراد من سنّ 15 عاماً فأكثر في الضفة الغربية وقطاع غزة
- 107..... حسب القوى العاملة والبطالة 2013-2021
- 110..... جدول 2/21: الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الصناعي للسلطة الفلسطينية 2013-2019
- 113..... جدول 2/22: الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الزراعي للسلطة الفلسطينية 2013-2019
- 114..... جدول 2/23: الميزان التجاري السلعي للسلطة الفلسطينية 2013-2021
- جدول 2/24: الصادرات والواردات السلعية وحجم التبادل التجاري
- 117..... للسلطة الفلسطينية مع دول مختارة 2017-2018
- 119..... جدول 2/25: تطور دعم الدول المانحة للسلطة الفلسطينية 2013-2019
- 121..... جدول 2/26: مصادر التمويل والدعم الخارجي للسلطة الفلسطينية 2016-2019
- 155..... جدول 3/1: الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الإبراهيمي لسنتي 2018-2019
- 160..... جدول 3/2: التوازن السكاني في القدس بحلول 2017
- 164..... جدول 3/3: هدم المنشآت في القدس خلال سنة 2018
- 164..... جدول 3/4: هدم المنشآت في القدس خلال سنة 2019
- 166..... جدول 3/5: عمليات المقاومة في القدس سنتي 2018-2019
- جدول 3/6: إجمالي أعداد الوحدات السكنية المقررة في مستوطنات الطوق الخارجي
- 169..... وكتلة الطالبية - نوف زيون مقارنة ببقية المدينة 2018-2019
- 170..... جدول 3/7: إجمالي أعداد الوحدات السكنية المقررة في مستوطنات القدس 2018-2019
- 171..... جدول 3/8: أعداد الوحدات الاستيطانية المقررة خلال الفترة 2014-2019
- جدول 3/9: إجمالي أعداد الوحدات السكنية المقررة في مستوطنات
- 173..... الضفة الغربية (بدون القدس) 2014-2019
- 175..... جدول 3/10: النمو السكاني لأعداد المستوطنين في مستوطنات الضفة الغربية 2010-2019
- جدول 3/11: تفصيل أعداد الوحدات السكنية المقررة في مستوطنات
- 178..... شمال الضفة الغربية 2018-2019
- جدول 3/12: تفصيل أعداد الوحدات السكنية المقررة في مستوطنات
- 180..... جنوب الضفة الغربية 2018-2019

- جدول 3/13: هدم المساكن والمنشآت في الضفة الغربية 2018-2019 182
- جدول 4/1: توزيع أماكن عمليات المقاومة الفلسطينية 2018-2019 198
- جدول 4/2: القتلى والجرحى الفلسطينيون والإسرائيليون
في الضفة الغربية وقطاع غزة 2015-2019 207
- جدول 4/3: الأسرى والمعتقلون في سجون الاحتلال 2015-2019 210
- جدول 4/4: المعتقلون الإداريون 2015-2019 210
- جدول 5/1: نتائج انتخابات الكنيست الـ 23 مقارنة بالكنيست الـ 22 والـ 21 239
- جدول 5/2: تطور نتائج انتخابات الكنيست الإسرائيلي من حيث عدد المقاعد
خلال الفترة 1999-2020 241
- جدول 5/3: أعداد السكان في "إسرائيل" 2011-2019 243
- جدول 5/4: أعداد المهاجرين اليهود إلى "إسرائيل" 1990-2019 244
- جدول 5/5: أعداد اليهود في العالم حسب البلد 2018 247
- جدول 5/6: إجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي 2013-2019 248
- جدول 5/7: معدل دخل الفرد الإسرائيلي 2013-2019 249
- جدول 5/8: الإيرادات والمصروفات العامة الفعلية للحكومة الإسرائيلية 2017-2019 251
- جدول 5/9: إجمالي الصادرات والواردات الإسرائيلية 2016-2019 251
- جدول 5/10: حجم التبادل التجاري والصادرات والواردات الإسرائيلية
مع دول مختارة 2018-2019 254
- جدول 5/11: الصادرات الإسرائيلية حسب المجموعة السلعية 2017-2019 256
- جدول 5/12: الواردات الإسرائيلية حسب المجموعة السلعية 2017-2019 256
- جدول 5/13: المساعدات الأمريكية لـ "إسرائيل" 1949-2019 257
- جدول 5/14: النفقات العسكرية الإسرائيلية الفعلية 2014-2018 266
- جدول 6/1: حجم التبادل التجاري بين "إسرائيل" وبعض الدول العربية 2016-2019 329
- جدول 6/2: الصادرات والواردات الإسرائيلية مع بعض الدول العربية 2018-2019 330
- جدول 7/1: حجم التبادل التجاري بين تركيا و"إسرائيل" وفق
الإحصاءات التركية والإسرائيلية 2016-2019 358

- جدول 7/2: حجم التبادل التجاري بين تركيا والأراضي الفلسطينية المحتلة
سنة 1967 وفق الإحصاءات التركية 2016-2019 359
- جدول 7/3: حجم التجارة الإسرائيلية مع عدد من البلدان الإسلامية
(غير العربية) 2016-2019 380
- جدول 8/1: اتجاهات التصويت في الجمعية العامة في دورتها الـ 73
خلال الفترة 2018/10/5-9/18 397

المشاركون في كتابة التقرير

أ.د. محسن محمد صالح:

أستاذ في الدراسات الفلسطينية، ومتخصص في الدراسات السياسية والاستراتيجية. رئيس ومدير عام مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات منذ 2004، وهو رئيس قسم التاريخ والحضارة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا سابقاً. الفائز الأول بجائزة بيت المقدس للعلماء المسلمين الشبان سنة 1997، وجائزة الامتياز في التدريس من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا سنة 2002. صدر له 13 كتاباً متخصصاً في الشأن الفلسطيني، وكتب 18 فصلاً في كتب علمية متعلقة أساساً بالشأن الفلسطيني. قام بالتحليل العلمي لـ 90 كتاباً. وهو محرر التقرير الاستراتيجي الفلسطيني (11 مجلداً 2005-2019)، والوثائق الفلسطينية (7 مجلدات 2005-2011)، واليوميات الفلسطينية (6 مجلدات 2014-2019). محرر التقرير الاستراتيجي لمركز الزيتونة (117 تقديراً). نشرت له الكثير من الدراسات العلمية المحكمة، قدم أوراق عمل ومداخلات في أكثر من 80 مؤتمراً محلياً ودولياً. نشر نحو 185 تحليلاً سياسياً وتقدير موقف، وأجريت معه أكثر من 360 مقابلة تلفزيونية وإذاعية وصحفية.

أ. ساري عرابي:

كاتب وباحث في القضايا العربية والإسلامية، وفي الحركة الوطنية الفلسطينية على وجه الخصوص، بالإضافة إلى اهتمامه بقضايا الفكر الإسلامي. حصل على ماجستير في الدراسات العربية المعاصرة من جامعة بيرزيت. كتب أطروحة بعنوان "تحولات الأيديولوجيا والسياسة في الحركة الوطنية الفلسطينية: الكتيبة الطلابية نموذجاً". يتعاون مع عدد من مراكز الأبحاث، وكتب العديد من الأبحاث والتقارير ودراسات تقدير الموقف. يُستضاف بشكل دائم في القنوات التلفزيونية الفلسطينية والعربية والعالمية لتحليل الأحداث السياسية. أصدر كتاباً بالاشتراك يُمثل جزءاً من سلسلة تتناول مفاهيم ومصطلحات القضية الفلسطينية، ولديه مئات المقالات باللغتين العربية والإنجليزية في المسائل الفكرية والسياسية.

محرر التقرير

الفصل الأول:
الوضع الفلسطيني
الداخلي

الفصل الثاني:
المؤشرات السكانية
والاقتصادية
الفلسطينية
*** المؤشرات السكانية**

د. وئام سميح حمودة:

أستاذ مساعد ومنسقة وحدة الصحة النفسية في معهد الصحة العامة والمجتمعية في جامعة بيرزيت منذ سنة 2017. حاصلة على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع مع تخصص فرعي في الديموجرافية الاجتماعية والتنمية والاقتصاد السياسي في سنة 2016، ودرجة ماجستير في علم الاجتماع في سنة 2012 من جامعة براون Brown University في الولايات المتحدة الأمريكية. لديها أبحاث منشورة في عدة مجلات أكاديمية محكمة متعلقة في دراسة تأثير البنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على صحة السكان والتغيرات السكانية، والعلاقة بين التحولات البنيوية والسياسات الاجتماعية والعمليات الديموجرافية في فلسطين.

أ. د. معين محمد عطا رجب:

أستاذ الاقتصاد في عدد من الجامعات وخبير ومحلل اقتصادي في الإعلام المحلي والخارجي. شارك في تأسيس كلية التجارة بالجامعة الإسلامية بغزة، وفي تأسيس كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الأزهر بغزة، وكان عميدها لعدة سنوات. عمل سابقاً مستشاراً لسلطة النقد الفلسطينية، ومنسقاً لمعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني "ماس" في رام الله. عضو في عدة جمعيات علمية اقتصادية محلية وعربية. له عدة أبحاث وأوراق عمل منشورة في الدوريات المتخصصة المحلية والإقليمية. شارك في مؤتمرات محلية وعربية ودولية عديدة. له عدة مؤلفات جامعية في النظرية الاقتصادية، والمالية العامة، والنقود والمصارف، والتجارة الدولية، والاقتصاد الإسلامي، والتكامل الاقتصادي، والاقتصاد الفلسطيني، ومناهج البحث العلمي، والتخطيط الاقتصادي، وتاريخ الفكر الاقتصادي. كما أشرف على رسائل علمية جامعية على مستوى الماجستير.

*** المؤشرات الاقتصادية**

أ. زياد محمد ابحيص:

باحث متخصص في شؤون القدس، حائز على شهادة الماجستير في العلوم السياسية من الجامعة الأردنية، ويواصل دراسة الدكتوراه في الجامعة ذاتها. حرّر تقرير عين على الأقصى في الفترة 2006-2008، وأسهم في إعداده في الفترة 2009-2013. عمِلَ رئيساً لقسم الإعلام والأبحاث في مؤسسة القدس الدولية في الفترة 2004-2007، وشغل موقع المدير التنفيذي فيها في الفترة 2008-2010، وهو حالياً باحث متعاون معها. يكتب مبحث القدس والمقدسات في التقرير الاستراتيجي الفلسطيني مع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات منذ سنة 2009.

أ. ربيع محمد الدنان:

باحث متخصص في الشأن الفلسطيني، حاصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها. يشارك في إعداد وتحرير مجلد اليوميات الفلسطينية، الذي يصدر عن مركز الزيتونة منذ 2014. أسهم في كتابة عدد من الكتب الصادرة عن المركز، أبرزها: سلسلة تقرير معلومات، وسلسلة ملف معلومات، وكتاب "مصر بين عهدين مرسي والسيسي: دراسة مقارنة". أعد فصلاً بعنوان "سياسات السلطة الفلسطينية تجاه المقاومة الفلسطينية" في كتاب السلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء 1994-2013. شارك في العديد من المؤتمرات وحلقات النقاش المحلية والدولية.

أ. هاني "محمد عدنان" المصري:

كاتب وصحفي ومحلل سياسي، وكاتب عمود في صحيفة "القدس المقدسية"، عضو في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين واتحاد الصحفيين العالميين منذ سنة 1980. أحد مؤسسي المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية - مسارات ومديره العام منذ نيسان/ أبريل 2011 وحتى الآن. وهو مؤسس ومدير المركز الفلسطيني للإعلام والأبحاث والدراسات (بدائل)

الفصل الثالث: الأرض والمقدسات

الفصل الرابع: مسارات العدوان والمقاومة والتسوية السلمية

* مسارات
العدوان
والمقاومة

* مسارات
التسوية
السلمية

خلال الفترة 2005-2011. شغل منصب مدير عام الإدارة العامة للمطبوعات والنشر وشؤون المؤسسات الإعلامية في وزارة الإعلام في السلطة الفلسطينية في الفترة 1995-2005. نُشرت له العديد من الدراسات والأبحاث ومئات المقالات، وشارك في الكثير من المقابلات مع وسائل الإعلام المختلفة، كما شارك في العديد من المؤتمرات العربية والدولية. وهو عضو مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات، ومستشار في شبكة السياسات الفلسطينية.

د. جوني منصور:

مؤرخ ومحاضر في قسم الدراسات التاريخية في الكلية الأكاديمية "الجليل". تتمحور أبحاثه حول التاريخ الإسلامي والعربي وشؤون الشرق الأوسط والصراع الإسرائيلي - العربي. صدر له عدد من الأبحاث والكتب، من بينها: "الاستيطان الإسرائيلي"، و"مسافة بين دولتين"، و"المؤسسة العسكرية في إسرائيل"، و"معجم الأعلام والمصطلحات الصهيونية والإسرائيلية"، و"حيفا: الكلمة التي صارت مدينة"، و"مئوية تصريح بلفور"، و"التدين في مناهج وكتب التعليم في إسرائيل". نشرت له الكثير من الدراسات والبحوث المحكّمة في العديد من المجالات والدوريات العلمية. وشارك في العديد من المؤتمرات المحلية والدولية. ناشط سياسي واجتماعي وثقافي في مؤسسات أهلية وأكاديمية.

أ. إقبال وليد عميش:

باحثة متخصصة في الشأن الفلسطيني، ورئيسة وحدة التدقيق الأكاديمي في مركز الزيتونة. شاركت في إعداد المؤشرات السكانية والاقتصادية والتعليمية في التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لعدة سنوات، وفي إعداد كتاب "قطاع غزة: التنمية والإعمار في مواجهة الحصار والدمار".

شاركت في التدقيق الأكاديمي لعشرات الكتب والمنشورات الصادرة عن مركز الزيتونة. كما شاركت في كتابة فصل بعنوان "المؤشرات

الفصل الخامس: المشهد الإسرائيلي

* المشهد الإسرائيلي السياسي الداخلي

* المؤشرات السكانية والاقتصادية الإسرائيلية

الاقتصادية للسلطة الفلسطينية 1994-2013"، وفصل بعنوان
"التنمية البشرية في ظلّ السلطة الفلسطينية" في كتاب السلطة الوطنية
الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء 1994-2013.

أ. باسم جلال القاسم:

باحث متخصص في الدراسات الفلسطينية، حاصل على ماجستير
في العلاقات الدولية والديبلوماسية. يُحضر لنيل درجة الدكتوراه في
العلوم السياسية، يشغل حالياً رئيس قسم الأرشيف والمعلومات في
مركز الزيتونة، ونائب رئيس تحرير "نشرة فلسطين اليوم". أَلَّف كتاباً
بعنوان "صواريخ المقاومة في غزة سلاح الردع الفلسطيني"، وله دراسة
علمية محكمة بعنوان "الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية
2011-2018"، وشارك في إعداد عدد من الدراسات والمؤلفات المنشورة.
منها: سلسلة تقرير معلومات، وسلسلة ملف معلومات اللتان تصدران
عن مركز الزيتونة، وكتاب "مصر بين عهدين مرسي والسيسي: دراسة
مقارنة". أعد فصل بعنوان "تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية"
في كتاب السلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء
1994-2013. وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات.

أ. أشرف عثمان بدر:

محاضر في جامعة بيرزيت، يواصل دراسته لنيل درجة الدكتوراه في
العلوم الاجتماعية، حاصل على درجة الماجستير في تخصص دراسات
إسرائيلية. نشرت أطروحته بالماجستير سنة 2016، في كتاب من
إصدار مركز الزيتونة، تحت عنوان: إسرائيل وحماس: جدلية التدافع
والتواصل والتفاوض (1987-2014). شارك في تأليف عدة كتب، وله
أوراق منشورة في مجلات محكمة. حاصل على جائزة مسابقة فلسطين
الثقافية في دورتها الرابعة لسنة 2015، المقدمة من مؤسسة فلسطين
الدولية (جائزة أحمد الشقيري حول قضية فلسطين والقانون الدولي).
مهتم بالحكم العسكري الإسرائيلي، ومفهوم الاستعمار الاستيطاني
في فلسطين.

* المؤشرات العسكرية
الإسرائيلية والموقف
من الوضع الداخلي
الفلسطيني

الفصل السادس:
القضية الفلسطينية
والعالم العربي

الفصل السابع: القضية الفلسطينية والعالم الإسلامي

* منظمة التعاون الإسلامي

أ. وائل أحمد سعد:
باحث متخصص في الدراسات الفلسطينية، يعمل حالياً باحثاً ومساعداً للمدير العام في مركز الزيتونة. أَلَّف كتاباً بعنوان الحصار، وشارك في إعداد وتحضير عدد من الدراسات والمؤلفات المنشورة، منها: الوثائق الفلسطينية، الذي يصدر سنوياً عن مركز الزيتونة، والسلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء 1994-2013، وصراع الإرادات: السلوك الأمني لفتح وحماس والأطراف المعنية، والتطورات الأمنية في السلطة الفلسطينية، وقراءات نقدية في تجربة حماس وحكومتها 2006-2007. وهو يرأس تحرير نشرة فلسطين اليوم الإلكترونية، كما يشرف على إدارة تحرير التقرير الاستراتيجي الفلسطيني. وقد شارك في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والدولية.

* تركيا

د. سعيد وليد الحاج:
كاتب وباحث في الشأن التركي وقضايا المنطقة العربية والإسلامية. تخرّج من كلية الطب في جامعة هاجتبه في تركيا. له مئات المقالات الدورية في عدد من الصحف والمواقع العربية المعروفة، وعشرات الأوراق البحثية حول الشأن التركي منشورة في عدد من المراكز البحثية المعروفة. نشر له كتاب "العلاقات التركية - العربية: الآفاق والصعوبات" سنة 2016، وكتب فصل "تركيا والقضية الفلسطينية" في "التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2014-2015" وكذلك التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2016-2017، وفصل "تركيا والعالم العربي في عهد العدالة والتنمية" في كتاب "تجربة العدالة والتنمية في الحكم"، من إصدار مركز الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية SETA سنة 2018. شارك متحدثاً في عدد كبير من المؤتمرات والندوات المحلية والدولية بخصوص الشأن التركي، وله إطلاقات إعلامية في عدة قنوات فضائية.

* إيران

أ. د. طلال عتريسي:
عميد سابق للمعهد العالي للدكتوراه في الجامعة اللبنانية، مدير سابق لمعهد العلوم الاجتماعية، مدير سابق لمركز الدراسات الاستراتيجية في بيروت، أستاذ علم الاجتماع في الجامعة اللبنانية، مستشار علمي

وأكاديمي في جامعة المعارف، وباحث في قضايا الشرق الأوسط. أستاذ محاضر في كلية القيادة والأركان في الجيش اللبناني، عضو في هيئات علمية واستشارية في مراكز دراسات لبنانية وعربية. نشر دراسات وأبحاث في دوريات عربية وأجنبية، وشارك في مؤتمرات إقليمية ودولية حول قضايا الشرق الأوسط الثقافية والسياسية والاجتماعية. من مؤلفاته: الإسلام والفكر السياسي، الديمقراطية، الغرب، إيران (مع آخرين) سنة 2003، وجيو-استراتيجية الهضبة الإيرانية: إشكاليات وبدائل، سنة 2009، ودعم الفئات المهمشة: تجربة المجتمع المدني في دعم عائلات السجناء، سنة 2014، وصورة ألمانيا في كتب التاريخ المدرسية العربية، سنة 2016، وبين صحتين: الإسلام السياسي في شرق أوسط متحول، سنة 2020.

أ. د. وليد عبد الحي:

أستاذ في قسم العلوم السياسية بجامعة اليرموك في الأردن، وهو عضو مجلس أمناء جامعة الزيتونة في الأردن، وعضو مجلس أمناء المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن، وعضو مجلس أمناء جامعة إربد الأهلية. رئيس تحرير مجلة "أبحاث اليرموك للعلوم الاجتماعية والإنسانية" التي تصدرها عمادة البحث العلمي في جامعة اليرموك. عمل في عدد من الجامعات العربية، وشغل منصب رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك بالأردن، كما عمل مستشاراً للمجلس الأعلى للإعلام في الأردن، ومستشاراً لدى ديوان المظالم الأردني. ألف 33 كتاباً، يتركز معظمها في الدراسات المستقبلية من الناحيتين النظرية والتطبيقية، ومن أبرزها: الدراسات المستقبلية في العلاقات الدولية، والدراسات المستقبلية في العلوم السياسية، ومناهج الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها في الوطن العربي، والمكانة المستقبلية للصين على سلم القوى الدولي 1978-2010، وإيران: مستقبل المكانة الإقليمية 2020. كما قام بترجمة عدد من الكتب والدراسات من اللغة الإنجليزية، ونشر 118 بحثاً في المجالات العلمية المحكمة.

الفصل الثامن: القضية الفلسطينية والوضع الدولي

مقدمة التقرير

هذا هو المجلد الحادي عشر من سلسلة التقرير الاستراتيجي الفلسطيني. وبفضل الله سبحانه، فإن هذا التقرير قد أخذ موقعه المرجعي المتميز في الدراسات الفلسطينية، وأصبح من الكتب التي لا غنى عنها للباحثين والمتخصصين والمهتمين. فهو لا يحفل فقط بالمعلومات الواسعة والدقيقة والموثقة، وإنما يحرص على أن يقدم المادة العلمية في إطار موضوعي وتحليلي منضبط بمعايير ومناهج البحث العلمي، مع السعي لاستشراف المسارات المستقبلية القريبة. ويتميز التقرير الاستراتيجي بشموله، فهو يغطي الوضع الداخلي الفلسطيني، والمشهد الإسرائيلي، ومسارات المقاومة والتسوية السلمية، والأبعاد العربية والإسلامية والدولية للقضية الفلسطينية، كما يفرّد مساحات واسعة للأرض والمقدسات، وللوضع السكاني والاقتصادي والتعليمي الفلسطيني.

تعرضت قضية فلسطين إلى مزيد من الضغوط خلال سنتي 2018-2019، وبدأ أن المشروع الصهيوني مدعوماً بالولايات المتحدة يسعى إلى تصفية القضية، بناء على رؤى يمينية ليكودية، وليس بالضرورة الوصول إلى تسوية سياسية مع الجانب الفلسطيني أو البلاد العربية. ويظهر أن صفقة ترامب أو ما يعرف بـ "صفقة القرن" جاءت تتويجاً لهذه الرؤى؛ مقرونة بالسعي لإنفاذها بالأمر الواقع، كما في نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والشرعنة الأمريكية للاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، والمضي الإسرائيلي في ترتيبات الضم الرسمي لأجزاء من الضفة. يأتي ذلك مع تدهور السلطة الفلسطينية ومكانتها، وتكريس دورها كأداة تخدم أغراض الاحتلال ومتطلباته الأمنية. وهو تدهور رافقه في هذه الفترة سعي متواصل من قيادة السلطة ومنظمة التحرير لتشديد قبضتها على الساحة الفلسطينية، من خلال إلغاء المجلس التشريعي الفلسطيني، وتشكيل حكومة ذات لون واحد، بعيداً عن التوافق الوطني، وتعطيل إصلاح منظمة التحرير، وتجميد العمل باتفاقية المصالحة. وهو ما انعكس على استمرار أزمة المشروع الوطني الفلسطيني، واستمرار حالة التجاذب بين مساري التسوية والمقاومة.

في المقابل، فإن القوى السياسية والشعبية الفلسطينية توحدت في مواجهة صفقة ترامب ومشاريع الضم الإسرائيلية، كما أن خط المقاومة حافظ على قاعدته في قطاع غزة وواصل تقويتها وتطويرها، واستمرت المقاومة بكافة أشكالها في الضفة الغربية، وتابع الشعب الفلسطيني، الذي تجاوزت أعداده أعداد اليهود في فلسطين التاريخية، صموده وثباته على أرضه ومقاومته الشعبية، وحافظته على القدس والمقدسات. كما استمرت فعاليات فلسطينيي الخارج التي تؤكد ارتباطهم بفلسطين وتمسكهم بحق العودة واستعدادهم لبذل ما يستطيعون لتحريرها.

المشهد العربي والإسلامي لا يبعث على السرور، حيث يعاني من الضعف والتخلف والانقسامات والنزاعات السياسية والطائفية، كما يعاني من سعي بعض الأنظمة للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي؛ إلا أن البيئة الشعبوية العربية والإسلامية ما زالت حاضنة قوية لفلسطين وشعبها ومقاومتها، وما زالت عصية على التطبيع.

وما زال الدعم الدولي المعتاد لقضية فلسطين على حاله، كما في التصويت في الأمم المتحدة ومؤسساتها. وهناك تزايد بطيء ومتدرج في تعاطف الرأي العام الدولي مع قضية فلسطين.

ومتابعةً للسياسة نفسها في المجلدات السابقة للتقرير، فإن أسماء الكتّاب المشاركين وعناوين الفصول أو المباحث التي كتبوها، قد ذكرت في صدر الكتاب عند التعريف بأشخاصهم. ولم يُشر إليها في بداية كل فصل، باعتبار التقرير عملاً جماعياً لكتاب واحد؛ ولأن عمل التحرير في هذا التقرير (وكذلك في كل المجلدات السابقة) يتجاوز العمل المعتاد، إلى القيام بإدخال إضافات وتعديلات وتحديثات مهمة وكبيرة أحياناً على بعض الفصول، مما يجعل مسؤولية ظهورها، بالشكل الذي خرجت فيه، مسؤولية مشتركة.

لا بدّ من تقديم الشكر الجزيل للزملاء المتخصصين والخبراء الذين شاركوا في كتابة التقرير، وللسادة المستشارين الذين أسهموا في مراجعة نصوصه؛ وكذلك لفريق العمل في مركز الزيتونة من مساعدي التحرير وموظفي قسم الأرشيف، الذين كان لهم دورهم في توفير المادة العلمية، ومراجعة النصوص وتدقيقها، وإخراج التقرير بالشكل اللائق؛ بالرغم من الظروف الاستثنائية التي يمرُّ بها المركز، وانعكاسات انتشار جائحة كورونا على بيئات العمل والحياة اليومية في لبنان وباقي بلدان العالم.

وأخيراً، فإننا نحمد الله سبحانه على النجاح الطيب الذي يلقاه هذا التقرير، وعلى مكانته المرجعية المتخصصة، ونشكر كل من دعم هذا التقرير، وشجعنا على الاستمرار في إصداره. كما نرحب بكل نقد بناء أو نصح أو توجيه.

والحمد لله ربّ العالمين

المحرر

أ.د. محسن محمد صالح

The Palestine Strategic Report 2018-2019

التقرير الاستراتيجي اللسطيني 2019-2018



هذا التقرير

يسر مركز الزيتونة أن يقدم للقارئ الكريم التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنتي 2018-2019 الذي يصدر للمرة الحادية عشر على التوالي. وهو تقرير يستعرض بشكل علمي وموضوعي وشامل تطورات القضية الفلسطينية، في مختلف جوانبها، ويحاول تقديم المعلومات والإحصاءات المحدثّة الدقيقة حتى نهاية سنة 2019، في إطار قراءة تحليلية واستشرافية مستقبلية.

شارك في إعداد هذا التقرير أربعة عشر من الأساتذة والباحثين المتخصصين، وهو يعالج في ثمانية فصول الوضع الفلسطيني الداخلي، والمؤشرات السكانية والاقتصادية الفلسطينية، ويسلط الضوء على أوضاع القدس والمقدسات، ومسارات العدوان والمقاومة والتسوية السلمية، ويدرس المشهد الإسرائيلي الفلسطيني وتشابكاته، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالوضع الداخلي الإسرائيلي، كما يناقش العلاقات الفلسطينية العربية والإسلامية والدولية. وقد تضمن التقرير أيضاً أبرز المسارات المحتملة لسنتي 2020-2021.

لقد أخذ هذا التقرير موقعه المتميز مرجعاً أساسياً من مراجع الدراسات الفلسطينية، لا غنى عنه لكل المهتمين بالشأن الفلسطيني. وبأمل مركز الزيتونة أن يكون هذا التقرير إضافة نوعية جادة في ميدان الدراسات الفلسطينية.

أ. د. محسن محمد صالح

ISBN 978-9953-572-87-1



9 789953 572871



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب. 14-5034 بيروت - لبنان

للفون: +961 1 803 644 | للفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

